التحدّيات المعاصرة ومشروع المواجهة الإسلامية

ونظراً للحاجة الماسّة إلى تجذير الوعي الثقافي والفكري لأبناء الأمة، وضرورة متابعة التطوّرات في الساحة الإسلامية والعربية، ورعاية المصلحة الإسلامية العليا التي فرضت على كلّ المراكز والمؤسّسات العلمية والثقافية الإسلامية أن يلتزموا موقفاً إيجابياً تجاهها، وهداية الناس إليها بالكلمة الطيّبة والإيحاء الصادق، وينشروا ما هو خليق بنشره، فقد قام مركزنا العلمي التابع للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية بمدّ يد العون إلى هذا المشروع الثقافي الأصيل الذي من شأنه أن يخدم أهداف التقريب، ويساهم في إبراز المحبّة والمودّة بين أطراف المسلمين. فنهض مركزنا إلى طباعة ونشر هذا الكتاب القيّم الذي يحتوي رغم صغر حجمه، على أفكار مشوّقة، وعلى مستوىً جديد يلائم وذوق العصر الحديث، موضوعاً وأسلوباً، جدير بأن ينال من القرّاء الحظوة من التقدير. إنّنا في حاجة إلى دراسة واقعنا الراهن دراسةً علميةً وموضوعيةً دقيقة، تتناسب والتطوّرات الحاصلة في العالم، وفي حاجة أشدّ إلى إنشاء مشاريعنا المقابلة لمشاريع